

دور التعليم الديني العالي في تحقيق السلم الاجتماعي في السودان

The role of higher religious education in achieving social peace in Sudan

أ.هاجر حسن عوض السيد

أستاذ مساعد

جامعة النيل الأزرق السودان

hahajer7@gmail.com

ملخص: التعليم الديني العالي يعتبر من اهم العوامل لتقدم المجتمعات وتطورها ثقافياً واقتصادياً ومعرفياً ودينياً، كما يعمل علي تزويد الأفراد بالخبرة والمهارة والمعارف العامة بما يخلق حافزاً للأبداع والتجديد والابتكار. وبالتالي يؤدي الي تحسين وظروف المجتمع مؤهلاته بما يجعل مؤسساته التعليمية اكثر فاعلية في صيرورة التغيير داخل المجتمع، وكما ان توسع هذه المؤسسات وتطورها يعد في حد ذاته مؤشراً على تحسين مستوى العيش وتراجع نسب الأمية والفقر. ايضاً ساهم التعليم الديني العالي في إحداث التطور والتغير وتحقيق السلم في المجتمع بعد العناية الكبيرة والاهتمام الكبير الذي تلقاه من كافة مؤسسات المجتمع، كما يسعى الأفراد الى تكوين رؤية ايجابية اندماجية في المجتمع دون ان يسعون الى تحقيق مصالحهم ومكاسبهم الشخصية

الكلمات المفتاحية: التعليم، الدين، السلم الاجتماعي، مؤسسات التعليم العالي، السودان.

Summary: Higher religious education is considered one of the most important factors for the progress and development of societies culturally, economically, cognitively and religiously, and it also works to provide individuals with experience, skill and general knowledge in order to create an incentive for creativity, renewal and innovation. The expansion and development of these institutions is in itself an indication of an improvement in the standard of living and a decline in the rates of illiteracy and poverty.

Higher religious education also contributed to the development and change and the achievement of peace in society after the great care and attention it received from all institutions of society. Individuals also seek to form a positive, integrative vision in society without seeking to achieve their interests and personal gains.

Key words: education, religion, social peace, institutions of higher education, Sudan

- مقدمة :

لاشك إن بداية التقدم والتطور الحقيقية هي التعليم ، التعليم الديني على أنه عملية التدعيم للدوافع التي تقوم بها الخبرات المعرفية المكتسبة عن طريق تعلم نماذج الفعل التي تصبح جزءاً من العادات الاجتماعية، أما التعليم من وجهة نظر علم الاجتماع يشير إلى عملية التكوين التدريجي للمعرفية الثقافية التي تعمل على تدعيم أو إضعاف الدوافع التي تجعل من نماذج الفعل جزء من العادات. وكذلك يعرف التعليم على أنه نقل المعرفة من جيل إلى جيل آخر بالتعليم المباشر، أي التعليم في بيئة تربوية متخصصة يقضي فيها الأفراد عدة سنوات من حياتهم.

ويشهد عالمنا اليوم العديد من التغيرات تقف الحكومات عاجزة عن تحقيق السلام الاجتماعي دون اللجوء إلى المؤسسات التعليمية ، حيث أن تاهيل الطالب أكاديمياً لم يعد المطلب الوحيد للتعليم بل تشكيل السلوك والاخلاق العامة يعد مطلباً مهماً، أن الاهتمام بالسلام والسعي نحوه كان دائماً مطلباً إنسانياً، والمفاهيم المتعلقة بالسلام والحرب قديمة قدم الإنسان نفسه . وكان السلام ولم يزل حلمًا للبشرية منذ عصور عديدة فقد عانت البشرية كثيراً من ويلات الحروب والصراعات والعنف والإرهاب لدرجة أن السلام يكاد يشكل استثناء في مواجهة قاعدة الصراع والحرب، وخاصة في الوقت الحالي ونحن في الألفية الثالثة إذ نشهد تزايداً ملحوظاً في معدلات الصراعات والعنف بجميع أشكاله على الرغم من تطور الوعي بوحدة المصير الإنساني وبأهمية السلم كفرض من فروض التنمية والرخاء.

أولاً: مفهوم السلم الاجتماعي:

السلم الاجتماعي هو تجنب الحرب و إي إعتداء مسلح أو بدني ، يمكن القول بأن السلم يتمحور في إنتفاء العنف المادي من الغير أو عليه سواء كان هذا العنف المادي حرباً أو ارهاباً أو تعذيباً أو إغتيالاً أو تهديداً.

وإن مفهوم السلام يعتبر من المواضيع المهمة والمثيرة للنقاش، لأنه يعبر عن اهتمام الدول والأفراد على حد سواء في توفير السلم والاستقرار كبديل للحروب ولإصلاح فترة ما بعد النزاعات .

ويقتضي مفهوم السلم الاجتماعي تحليل جانبيه الأساسيين وهما: السلام الاجتماعي كحاله ووسائل تحقيقه. حيث يقوم تحليل وتوصيف حالة السلام الاجتماعي على مفهوم الحياة الكريمة والحق فيها والحقوق المرتبطة بها، والتي صارت أساساً معيارية لتحليل المجتمعات وأهمها تلبية الاحتياجات البشرية الأساسية من غذاء وماء نقي وصحة وتعليم وسكن وعمل لحماية تحقيق الحياة الكريمة للإنسان.

لذا أصبح هذا السلم الإجتماعي محط اهتمام كل الدول إذ يعبر عن أولوياتهم وخططهم لتحقيق الديمقراطية والمصالحة. فبناء السلام جاء ليكمل عمليات حفظ السلام وصنع السلام لتأسيس السلام الدائم والحفاظ على النظام الدولي.

فهو حسب جون بول ليدراخ " مفهوم يضم العمليات التي تقوم بها الفواعل المحلية التي هي كل قوى المجتمع فردا وجماعة وكذا السلطة والفواعل الدولية من مؤسسات دولية ومؤسسات غير دولية تهدف إلى إنعاش المجتمع المدني وإعادة بناء البنية التحتية واستعادة المؤسسات التي حطمتها الحرب أو النزاعات الأهلية للمجتمعات وقد تسعى هذه العمليات إلى إقامة هذه المؤسسات إذا لم تكن موجودة بما يمنع نشوب الحرب مرة أخرى لدفع عملية بناء السلام".

ايضاً الاستقرار الاقتصادي والامني يعتبر من أهم متطلبات البيئة المواتية التي تهى تحقيق تنمية إقتصادية واجتماعية حقيقية بل تعتبر بيئة الاستقرار شرطاً أساسياً لإحداث اي تحول إقتصادي أو إجتماعي.¹

إن إشاعة ثقافة التسامح والسلم هي التي تؤسس مفهوم الوحدة الوطنية لان الثقافة الواحدة التي تقبل الآخر كما الذات هي مقدمة للوحدة الاجتماعية للك أصبح من الضروري الاهتمام بتعليم ثقافة البرامج التي تغذي السلم الاجتماعي.

يشمل السلام الإجتماعي ثلاث مستويات أساسية:

1. مستوى العلاقة بين المتنافسين علي الحكم.
 2. مستوى العلاقة بين المجموعات والشرائح المكونة للمجتمع.
 3. مستوى العلاقة بين أفراد المجتمع.
- تعلم العديد من العوامل كالفقر وارتفاع نسبة البطالة والحروب الاهلية والتفاوت الطبقي وغياب العدالة الاجتماعية في تفكيك النسيج الاجتماعي وفي مثل هذه الحالات يسود العنف لحل النزاعات بمثابة الحل الاسرع ومن ثم تنتشر ثقافة العنف.²
- وهذا يعرف السلام تعريفاً ايجابياً ليشمل النماء والتطور في المجتمع . ومن هنا جاء مصطلح السلام الاجتماعي ونقيضه العنف الاجتماعي، والصراع الاجتماعي.
- والدعوة الى السلام الاسري تعني بتوفير الحب والوئام والاستقرار والتطور بين افراد الأسرة وتعزيز ثقافة السلم في حل الصراعات والنزاعات.³

¹ . عبدالوهاب عثمان ،افريقيا وتحديات الالفية الثالثة، مطبعة دار مصحف افريقيا 2004م،ص101.

² . اسماء حسين، دور التعليم في تنمية السلام الاجتماعي وترقيته،ص1

ثانياً: التعليم الديني العالي:

أصبح التعليم من أجل نشر ثقافة السلام والتسامح في المجتمعات المعاصرة ضرورة ملحة، فالتعليم يهدف إلى مقاومة تأثير العوامل المؤدية إلى الخوف من الآخرين ، وإلى مساعدة النشء على تنمية قدراتهم على استقلال الرأي والتفكير النقدي والأخلاقي، ، وهذا ما دعت إليه المنظمات العالمية حين أكدت على ضرورة تحسين نوعية المناهج المدرسية بإدراج القيم الإنسانية لتحقيق السلام والتلاحم الاجتماعي واحترام حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية لتحقيق السلام والتلاحم الاجتماعي.

كما إن المناهج التعليمية هي حلقة الوصل بين التربية كإطار نظري وفكري يبني على أسس قيمية واجتماعية وثقافية ونفسية ومعرفية وبين التعليم بوصفه الجانب التطبيقي الذي من خلاله يمكن أن يتحقق ما يسعى بالأهداف التربوية التي تعرف على أنها توجيه المتعلمين نحو السلوك المرغوب وذلك لتحقيق تكيف الفرد مع ذاته ومحيطه وتكوين ما يسعى بالمواطن الصالح، الذي يحترم ثقافة السلام الاجتماعي. إن ثقافة السلام تعني أن تسود ثقافة الحوار والمناقشة والإقناع في تعاملنا مع الآخرين بدلاً من فرض الرأي الواحد بالقوة أو التهديد.

لعب التعليم بصفة عامة والتعليم الديني العالي بصفة خاصة دوراً هاماً في التنمية والسلم الاجتماعي وأصبح بديهية من البديهيات التي لا تحتل المناقشة لذلك فالجامعة مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، بأن تلعب دوراً رائداً وإيجابياً في تحقيق التنمية والسلم الاجتماعي في كل المجتمعات مهما اختلفت نظمها الاجتماعية والاقتصادية، فلم تعد رسالة التعليم الديني العالي مقصورة على تحقيق الأهداف التقليدية من حيث البحث عن المعرفة وتأصيلها ونشرها، وإنما إمتدت حتى كادت تشمل كل نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية.

التعليم الديني العالي والسلم الاجتماعي:

يلعب التعليم في الدول التي تعاني من الحروب والصراعات كالسودان دوراً أساسياً في تحقيق درجة عالية من التعافي الاجتماعي وشاهداً على ذلك ثورة ديسمبر التي قادها الشباب وعلي النقيض من ذلك يمكن ان تخلق السياسات التعليمية مزيداً من الانشقاقات والتصدعات داخل النسيج الاجتماعي ، فهو سلاح ذو حدين لان التعليم مرتبط ب:

³ . كاظم الشبيب، العنف الاسري ، قراءة في الظاهرة من اجل مجتمع سليم، المركز الثقافي العربي، بيروت ، ط1، 2007، ص ص 124 - 132.

- تكوين الهوية والتنمية الثقافية
 - الانتماء الأيدولوجي للفرد والمجتمع.
 - التقدم الإقتصادي والمكانة الإجتماعية.
 - المنافسة في سوق العمل.
- والتعليم هو سلسلة من التغيرات في سلوك الانسان محصلتها التعبير عن خبراته في التلاؤم مع البيئة ،لذلك يلعب التعليم دوراً أساسياً في إعادة تشكيل العقل الإجتماعي عبر إدخال معارف وخبرات جديدة تساعد علي إجراء تغيرات مفاهيمية وسلوكية تصبح جزءا من مكونات الثقافة المجتمعية. لذلك اذا ارادة الدولة بناء السلام الاجتماعي لابد من توجيه التعليم لمعالجة أمراض المجتمع ومنها الاتي:
1. عدم التوافق الثقافي: تعني افتقار التفاهم المجموعات متعددة الثقافات ، عدم القدرة علي التسامح والخوف من الاخر.
 2. عدم القدرة علي الاستماع للآخر، وعدم التعامل مع المشاكل بذهن مفتوح.
 3. حقوق الانسان الافتقار الي الرغبة في حماية حقوق الإنسان.
 4. زيادة السلوك العنيف وإعتباره أمراً عاديا.
- ايضا ان الحملة العالمية للتعليم من أجل السلام لديها هدفان الأول بناء الوعي العام والدعم السياسي لإدخال تعليم السلام في كل مجالات التعليم، والثاني تدريب جميع المعلمين على التدريس من أجل السلام، هذا التوجه نحو دمج ثقافة السلام في المؤسسات والتعليمية مطلب أمي ومحلى في الوقت نفسه إذ يهدف التعليم إلى تنمية مفاهيم التربية من أجل السلام، والمستقبل الإنساني الأفضل والتعاون والتضامن الدوليين على أساس من العدل والمساواة والتفاعل والاحترام المتبادل بين جميع الدول والشعوب.
- كما ارتبط التعليم الديني بالهوية العربية مما انعكس علي الخصوصية الثقافية والهوية الوطنية لذا اخذت نظم التعليم الديني في الوطن العربي بالإهتمام بالتعليم الديني لما يلعبه من دور فعال في تشكيل ثقافة الفرد وتطبيقه علي ارض الواقع ، والإسلام يدعو للسلام (بمعناه السياسي) وحل الخلافات بالطرق السلمية قال تعالى " وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله" [الأنفال:61] وهكذا ينص القرآن الكريم على الاحتكام إلى السلام إذا دعا أحد طرفي الصراع إلي ذلك.

و قال الله تعالى: يا ايها الذين ءامنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين (البقرة : 208)، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يكره كلمة حرب ولا يحب أن يسمعها وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم: "أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ وَهَمَامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ وَمُرَّةٌ"[11].

كما سعت المناهج التعليمية الحديثة على أن يكون الإنسان هم محور العملية التربوية ، ولأن الإنسان اجتماعي بطبعه ولا يمكن له العيش إلا في جماعة، فقد استندت التربية على الأساس الاجتماعي الذي حرصت بموجبه المجتمعات علي تحقيق التربية من خلال تنشئة الجيل ومساعدتهم علي التكيف مع السلوك المرغوب في المجتمع، وتنظيم العلاقات الإنسانية داخل المجتمع ومع المجتمعات الإنسانية الأخرى بما يحقق التفاعل الاجتماعي والثقافي والحضاري. أي إن ثقافة السلام هي أن نحل ما ينشأ من مشكلات وخلافات عن طريق التفاوض وليس عن طريق العنف، وعلى الرغم من حرص الإسلام على نشر ثقافة السلام بين البشر، إلا أن المهتمين بالتربية يكادون يجمعون على أن المناهج عموماً ومناهج التربية الإسلامية خصوصاً لا ترقى إلى المستوى المنشود في تعزيز ثقافة السلام التي دعا إليها الإسلام، بالنظر إلى تأثيرها غير الكافي في سلوك النشء داخل المدارس وخارجها. وتعزى هذه الوضعية إلى القصور الملزم لمناهجنا ومحدودية الأساليب المتبعة في تلقين قيم العدل والسلام، ناهيك عن عوامل أخرى خارجة عن إرادة التربويين. وانطلاقاً من كون المنهاج بمفهومه الحديث يمثل مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها لمساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل في شتى جوانب الشخصية، فإن عليه أن يقوم بدوره كوسيلة تثقيفية تسهم في تعزيز ثقافة السلام في المجتمع. ويفهم "تعليم السلام" هنا "التعليم من أجل السلام الإيجابي" ليس فقط غياب العنف أو الحرب، بل إن السلام الإيجابي يشمل احترام حقوق الإنسان، والتعاون، والإنصاف، والمساواة، وتعزيز التنمية المستدامة، والأمن البشري.

وان المتعارف عليه في كل المجتمعات وليس المجتمع السوداني فقط هو ان للجامعة الدور الكبير في تطوير وتنمية المجتمع ، التعليم الديني العالي (الجامعات) كونها تفرز عقولاً يستفاد منها المجتمع مادياً ومعرفياً وثقافياً لذلك اتجهت كل الانظار الى الاهتمام بالجامعات والعمل على دعمها وتطورها، ونسبة للحروب التي تعيشها بلداننا اليوم اصبح التعليم شيء ثانوي لا توجد تلك الحاجة الماسة له على الرغم من ان التعليم وبالأخص التعليم الديني العالي هو الاساس في نقل المجتمع من مجتمع بدائي الى مجتمع

⁴ عبدالعزیز بالموشي، دور المناهج التعليمية في تحقيق ثقافة السلم الاجتماعي، جامعة الوادي،

نامي ومتطور قادر ومنهجية بدرجة كبيرة جداً، مما جعل من أهم واجبات الجامعة الحديثة هو أن تقابل مع المجتمع لبحث حاجاته والاستجابة لمتطلباته، ووضع الحلول لمشكلاته المتنوعة. ويرتبط السلام الاجتماعي بشكل كبير بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة، لذا فإن اجراء اصلاحات تعليمية بغرض تحقيق درجة عالية من السلم الاجتماعي يعتبر اجراء سياسي من الدرجة الاولى، بناء السلام قضية تعني كل البلدان في مراحل النمو، خاصة الخارجة من حالة الصراع حيث يساعد في إنشاء مؤسسات اجتماعية وسياسية وقضائية جديدة وهو بمثابة القوة الدافعة نحو التطور، تبني استراتيجيات سياسية، أمنية وهيكلية وإشراك فواعل دولية ومحلية بضمان المشاركة النشطة والمنهجية والهادفة للشباب في قضايا السلام والأمن ضرورة ديمغرافية وديمقراطية، وهي أيضا وسيلة لمنع نشوب الصراعات المسلحة. إن الإقصاء الاجتماعي هو عامل مهم يؤدي إلى الانتكاس وإلى نزاع عنيف إضافة إلى ذلك، فإن المشاركة في صنع القرار تدعم قدرة الشباب على مواجهة الضغوط الاجتماعية، مما يعطيهم الشعور بالانتماء، كما أن زرع ثقافة السلام من خلال التعليم أمر هام لأن التعليم هو الذي يدعم قيم الحق والمساواة والتفاهم والتعايش السلمي لذلك فالتعليم من أهم الوسائل للتغلب على شر الجهل والكراهية، ومن خلال التعليم يتم التوعية الكاملة والتعرف على الثقافات الأخرى، وتعلم كيف نحترم ونقدر الاختلافات الثقافية والدينية فهذا يسمح بالتقارب بطريقة أخرى بدلا من تسوية الخلافات بالعنف.

لذلك علينا ان نعلم فكرة السلام للأطفال والاجيال. حيث تؤكد دراسات عديدة على ان تعليم هذه الفكرة للأطفال والشباب منذ نعومة اظافرهم وفي مراحل النمو المختلفة، هو افضل الحلول لتجنب مآسي وحروب المستقبل.وبما ان الشباب كافة في الجامعات والمعاهد العليا والمنظمات الاجتماعية والروابط الثقافية والاقليمية والجمعيات بكافة اشكالها، مدعوون لان يعملوا معا من اجل نشر ثقافة السلام من خلال جميع الانشطة التي يقومون بها في جامعاتهم ومؤسساتهم التعليمية والاجتماعية المختلفة⁵.

لذا فإن السلام الفعلي يصبح حقيقة ومنهجاً اذا اقتنعت الشعوب به وارتضته طريقة حياة لها، وبعد التأكد من ان الاجيال القادمة قد نشئت على فكرة السلام وترتبت على احترامها وصار السلام متجسدا في التعامل بسلام ومحبة واحترام وقبول للآخر، وأن تحب للناس ما تحب لنفسك، وعدم الإحساس بالظلم أو الإقصاء أو التهميش، والانتماء إلى لُحمة المجتمع بشكل يصبح فيه من الصعب القيام

⁵ محمد عبده، ثقافة السلام من اجل الاطفال والشباب، ملتقى التواصل الاجتماعي، جامعة صحر، 2012م

بسلوكيات تؤدي بشكل مباشر إلى هدم النسيج الاجتماعي أو إحداث تشوهات متعمدة فيه. هو القناعة بأن أفراد ومكونات المجتمع تركب سفينة واحدة غرقها يعني غرق الجميع.

النتائج:

1. اتضح من الدراسة أن التعليم الديني العالي يزود الإنسان بالقدرة على التواصل والانتماء الفعال للمجتمع عن طريق البحث العلمي ونشر الثقافة والصعود بالسلم الاجتماعي من أجل حياة أفضل حيث تبين أن للتعليم الديني العالي دوراً قوياً جداً في الرقي الاجتماعي والتغير من وضع إلى وضع أفضل بتحقيق السلم الاجتماعي.
2. أظهرت الدراسة أن للتعليم الجامعي دور كبير في تحقيق الكفاءة المهنية و تحقيق القدرة الذهنية والعقلية الكاملة الذي يمتلكها الفرد المتعلم وتغير مساره للأفضل وكيفية العناية بها لكي ينهض المجتمع ويزدهر في تقدمه العمراني والحضاري.
3. أسهمت السياسات والبرامج التعليمية والمناهج الدراسية وغيرها من المواد التعليمية في تعزيز التفاهم والتضامن والتسامح بين الأفراد ومحاربة العنف والتطرف.
4. لغة التعليم، مما لا شك فيه أن استخدام لغة وطنية موحدة في التعليم، ساعد على الشعور بالانتماء إلى هوية وثقافة مشتركة.
5. المعلم هو أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية والتربوية، ومقومٌ أساسي من مقومات نجاحها، حيث أدي دوراً مهماً ووظيفة أساسية في إيجاد المناخ المدرسي الملائم. تؤثر شخصية المعلم وثقافته وخبرته وأساليب تعامله ونوع علاقاته مع طلابه بدرجة كبيرة على سلوكيات الطلاب وأخلاقهم وتصرفاتهم. ومما جعل المعلم مساهماً محورياً وفاعلاً أساسياً في تعزيز السلم الاجتماعي والتعايش، هو مدى تمسكه بأخلاقيات مهنته والتهوؤ بأعباء مسؤولياته الجسيمة.
6. هناك صور من الظلم وقع على بعض الفئات في مجتمعاتنا، استغله البعض لإيقاد نار الفتنة، لذا يجب إصلاح ذلك والتعجيل في معالجته، ومنع أسبابه وذلك من خلال التربية على احترام حقوق الإنسان واحترام الآخر والتعايش معه بأمان وسلام .
7. كثير من النزاعات الحاصلة بين فئات المجتمع ناتجة عن الجهل بالدين، لذا لا بد من تدريس الدين الإسلامي الصحيح المبني على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، لحماية النشء من الوقوع في الفتن والشبهات، وتقوية مناعتهم ضد ما يروج له المنتفعون والمتاجرون باسم الدين، واستغلالهم لجهل الناس به.

8. نتيجة للحروب والمآسي المصاحبة والناجمة عنها، حصل شرخ في النفس العربية والمسلمة، وللمناهج التربوية دور كبير في ذلك.
9. نتيجة للحروب المتواصلة في عدد من الدول العربية انهار الاقتصاد وتهدمت المدن والبنية التحتية، مما يجعل مسؤولية إخراج هذه البلدان من هذه الحالة اللاصحية تقع علينا جميعا نحن أبناء الأمة العربية لنعمل معاً بروح الفريق الواحد من أجل هذه الشعوب التي تعاني وباستمرار .
10. نتيجة الحروب، هناك حالة ماسة للعمل التطوعي و المسؤولية المجتمعية، فيجب أن تغذي المناهج هذه القيم.

التوصيات:

1. أن مؤسسات التعليم الديني العالي دور كبير في تبصير الطالب بمتطلبات المرحلة التي يمر بها المجتمع لكونها المؤسسة الأهم في المجتمع، وترسيخ مبدأ المواطنة والتسامح والعيش السلمي واحترام الآخر، وعدم الانجرار وراء بعض الأصوات التي تعمل على تخريب البلاد.
2. إدراج تعليم السلام على جميع المستويات وتعزيزه باعتباره أحد أهداف التنمية المستدامة وفرصة حاسمة للنهوض بتمكين الشباب من خلال ضمان الحريات الأساسية وضمان المساءلة ومشاركتهم في عمليات صنع القرار.
3. دعم مزيد من البحوث الأكاديمية بشأن عوامل وأبعاد السلام الإيجابي، من خلال إقامة شراكات فعالة بين الدول والجهات الفاعلة غير الدول، إلى الترحيب بأكبر جيل من الشباب في جميع الأوقات ومستقبل العدالة والسلام.
4. تعبئة الشباب وإعادة الإدماج ومعرفة ما هو "سياق الوطن" الذي سوف يعاد إدماجهم فيه، سيكون أمراً حاسماً بالنسبة لمسارات الشباب في بناء السلام.
5. تطوير المقدرات المحلية في صناعة السلام .
6. تأسيس علاقات مجتمعية تشاركية في مجال السلام والبرامج المعززة له .
7. تبني خطوط سياسية تسمح لكل قطاعات المجتمع بالتعبير الحر والمشاركة.

المراجع:

1. أسماء حسين، دور التعليم في تنمية السلام الاجتماعي وترقيته.
2. عبدالوهاب عثمان ، افريقيا وتحديات الالفية الثالثة، مطبعة دار مصحف افريقيا 2004م.
3. عبدالعزيز باللموشي، دور المناهج التعليمية في تحقيق ثقافة السلم الإجتماعي، جامعة الوادي.
4. كاظم الشبيب، العنف الاسري ، قراءة في الظاهرة من اجل مجتمع سليم، المركز الثقافي العربي، بيروت ، ط1، 2007م.
5. محمد عبده، ثقافة السلام من اجل الاطفال والشباب، ملتقى التواصل الاجتماعي، جامعة صحرار، 2012م